مثل مالك الحزين

واقــــف مــثــل مــالـــك الحزين   عــلــى الــدرب تــتــلــوع وتنين
تــبــكـي وتــنــدب حــظــك اللعين   تــايــه تــتــلاوح شمــال ويمتين
شـــو صــــار لــلــرجــل الرزيــن   الــخــايــف ربّــهُ ويـــوم الديـــن
بـــايــن وقـوعـك بـالـحـب مُـهـين   فــقــدت مــعــه الــعــقــل واليقين
قـــالــوا لــيش تـبكي يـــا مسكين   وتـتـقـطـع بـــرجـــم اسكــاكــيــن
قلت الّلي بـــدري وحـــده فطين   بـــايــدي ... الحب مرمغني بالطين
الـتـقـيتـهـا عـلى الــــدرب تستعين   تـنـتـحب وتـتـلـوى منكوسة الجبين
طَـلَـبـت العون .. فقلت يـــا معين   واحضنتها ووعدتها بالعجل السمين
كسيتـهـا واويتـهـا وزينتها بالثمين   وتـــزوجنا على سنة الله والمؤمنين
فسألـــت الـــربّ ان يـــزيـــد السنين   وتـنـشّـقت عطـر الورد والياسمين
لاول مـــرة شعـرت بـالدفئ والحنين   وتــفــألــت بـالسعادة وكـثـرة البنين
واستـنـجـدت بـحـوادث سفر التكوين   شاكـــراً الرب عــلى وعــده الامين
الـحـلـم دام ثـلاثـة ايـــــام كاملين   ومــن الرابع حـــلّ الكابوس اللعين
فقدتـهـا مـــا وجدتها فقلت يـــا معين   وبـحـثـت عنها فــي الازقة والبطين
وتـحـوّل الخوف الـــى شكٍ وظنين   فــأستـغـفـرت المولى رب العالمين
راحت السكرة تلوها الفكرة من حين   وتأكدت مـــن وقوعي بـفـخ وكمين
ورحــت ضحية للقصص والدواوين   ووقفت عـلى الدرب كمالك الحزين
أتسأل الآن اكـان الحدث حلم ام يقين   لا عـجـب البطيخ يُشترى عــالسكين